

## المعلوم من الدين بالتفقه 5\2 .. فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

نفسك هكذا تعرفه. يفرض هذه المعلومات تفرض نفسها عليك ولذلك اجعلوا بناء الأدلة وتركيب الإستدلال على البديهيات والضروريات ضرب من العبث كفليسوفهم يعني فيلسوف الفرنسي المشهور الذي يقول اذا انا موجود. نقول له على سلامتك.

يعني - 00:00:00

بعد ان ادركت انك تفكرا دركت انك موجود. هذا فعلا نوع من يعني هو يريد ان يصل الى اشياء اخرى يعني هو يبني منهجنا الامني ولكن ما ينبغي ان يتخد ذلك ذريعة للتشكيك في البديهيات كما يفعله بعض السفاسطائيين اليوم وفعلوه قديما - 00:00:28

ايضا فهذا من الاشياء الثابتة التي تفرض نفسها عليك معلوم اشياء معلومة من الطبيعة للضرورة يعني حينما تكون الشمس مشرقة فكل الناس يشعر بوجودها وبإشراقتها حتى الأعمى الذي لا يبصر. يشعر بوجود الشمس لأن لها اشعة - 00:00:48

تبعد الحرارة في الأجسام والأشياء وما شابه هذا وذاك يعني اشياء تعلم بالضرورة او يعني يعني في مجال العادة ايضا العادة العادة بالمعنى المنطقي دائما ونقصد هنا العادة بالمعنى الاعراف. ليس العادة الاجتماعية لا العادة طبيعية. ككون النار محرقة - 00:01:14

هذا معلوم لدى الانسان بالضرورة. لأن يعني معلوم من العادة بالضرورة. لأن التجارب البشرية المتراكمة والإنسانية الفردية والجماعية رسخت في الأذهان جميعا ان النار تحرق ولو لم يحترق الانسان بها ولا مرة. عافانا الله واياكم منها في الدنيا والآخرة. فان لديه يقينا راسخا في انه اذا وضع يده - 00:01:49

وفي النار احترقت لامور يعني يقينيات بديهية في الدين ايضا في الدين ايضا يوجد شيء اسمه المعلوم من الدين بالضرورة. وليس معلوما من العادات او من الطبيعة بالضرورة لا معلوم من الدين - 00:02:18

بمعنى ان كونك مسلما يجعلك بصورة تلقائية طبيعية. تعلم هذه الأشياء ولا يجوز ل احد ان يدعي علينا انه يجهل ان الزنا حرام او يجهل ان الخمر حرام فيقول انما شربتها لأنني لا اعلم - 00:02:37

اذا ثبت انه ولد في بيئة اسلامية. وكبر ونشأ في بيئة اسلامية فلا تقبل دعواه هذه ابدا. لأن حرمة الخمر معلومة من الدين بالضرورة هادي كتولي ثقافة شعبية لي يحتاج الانسان الى مدرسة او الى كتاب او جامعة او معهد ليتعلم ان الخمر حرام. وان الزنا حرام - 00:02:59

ان الربا حرمناه لا تحتاج الى معلم هذه الأشياء. هذه الثقافة اللهجات العربية والعامية وكل اللهجات وكل لغات المسلمين في العالم تركية امازيغية انك انت. المهم ان يكون اهلها مسلمين. فاذا كانوا مسلمين قاطعنا بان علمهم بهذه الاشياء - 00:03:22

ضروري والا فما معنى كونهم مسلمين ولذلك قلت انما يستثنى من هذا الأمر الإنسان الذي اسلم حديثا هذا شيء طبيعي قد يجعل وقد يعلم كل شيء وقد يكون علم بعضهم احسن من علم نبي الدين - 00:03:42

لكن يعني يتصور ان يكون يعني الانسان الذي هو حديث عهد بالكفر وحديث يعني عهد بالسلام حديث عهد بالكفر لتركا وحديث عهد بالسلام دخولا قد يتصور في حقه عقلا ان يجهل بعض الاشياء - 00:04:01

فإذا هذا النوع من العلم الذي هو المعلوم من الدين بالضرورة لا يجوز لأي مسلم ان يجهله. ولذلك تعلق وجوب تعلمه بكل مسلم حينما يسلم الانسان ويدخل الاسلام من كفر فان اوجب الواجبات عليه انذا ان يتعلم الدين - 00:04:25

سین الذي به سيعبد الله في خاصة نفسه وفي وفي علاقته مع غيره سيصدر واجبا عينيا عليه. كل مسلم وهذا لا يحتاج الى ان يدخل مدرسة لا يكفي في ان يعيش بين المسلمين فقط - 00:04:50

وليس عبثا ان حرم رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يعيش الانسان في ديار الكفر ابدا يعني بلاد ما فيهاش المسلمين. ويعيش فيها يعني بصفة نهائية. بغير نية رجعة الى بلده الأصلي - 00:05:12

لأنه ان لم يذب هو في تلك البيئة قطعا ثاب ابناوه وضاع ابناوه واحفاده. وهذا مشاهد متواتر نعرفو ابناء الناس لي يعني ولدو في الغرب وانقطعوا عن اصولهم في بلاد المسلمين يعني مع الاسف يضلون ضلاله - 00:05:31

البعيدة التجهيل الذي يحصله لهم في البداية وتوجهيلهم بالمعلوم من الدين بالضرورة لانهم في بيئه تقاوتها لغتها لا تحمل المعلومة من الدين بالضرورة. ما كاينش في اللغات الأخرى المعلوم من الإسلام - 00:05:53

ضرورة ريج. هنا عندنا موجود. يعني انسان ما دخل مدرسة ولا كتابا. امي. ما عمرو ما قرا ولا درس. ولكن تزاد في المغرب ولعب في الدروب وهاد المغرب يتعلم كل شيء - 00:06:13

من المعلوم من الدين بالضرورة. كيعرف بأن الصلاة واجبة وكيف يعرف يعني بأنه الصيام ديار رمضان واجب. هادشي كلشي كيعرفو. واعرف بأن الخرا حرام ويعرف بأنه الزنا حرام وهكذا وهكذا. هذا اشياء لا يجهلها. بسبب ان الثقافة ديالنا الشعبية لهجتنا - 00:06:28

نتكلم بها لغاتنا كانت تحمل هذه المعاني. فيتعلمها منذ تعلمه الكلمات الاولى من لدن امه وابيه واخوانه والمحيط الذي يعيش فيه هذا ندعيه جانبا وانما حديثنا الان الذي هو مقصود مجلسنا هذا فهو المعلوم ليس من الدين بالضرورة ولكن المعلوم من الدين بالتفقه - 00:06:48

بالتفقه هادي شكل اخر ليتفقهوا في الدين فهذا لا يعلم ضرورة وانما يعلم الكسب. يعني تكتب تخدم باش توصلو وهذا ليس واجبا على كل مسلم الأول واجب على كل مسلم هذا لا. انما هو واجب على من ندب نفسه في البداية لطلب العلم الشرعي. حتى اذا - 00:07:22

تحقق بكونه طالب علم صار واجب عليه بعد ذلك فيعني هذا النوع من العلم اي الفقه في الدين بهاد الشكل له مرحلتان من حيث حكمه الشرعي فلول كيكون مندوب تقرير ولدك الطب اولا - 00:07:49

هندسة او الفقه الحديث انت تختار وهو يختار هداكشي شغلكم ليس هنالك وجوب لا وجوب عليك في هذه ولا في تلك. كل ذلك على الندب الا في حالات ونوازل تخص بحديثها - 00:08:05

يعني كتكون شي نازلة معينة ممكن. ولكن الحكم العام للإنسان حر في ان يكون فقيها او ان يكون طبيبا او ان يكون مهندسا. اختار اللي عجبك لكن نقول اذا اخترت مسلك العلم الشرعي - 00:08:26

وسرت فيه وصرت صرت به متصفها. شكون هذا؟ طالب علم شرعى. في هذه اللحظة تحول حكم الندب الذي كان عاما الندب عام على الأمة ليصبح واجبا في حقك لأنك تعينت نتا اخترت في البداية لكن صار متعين - 00:08:40

ان تكمل طريق طلب العلم. لانه ضروري للامة. العلم ضروري ولذلك الله جل وعلا اوجب على المسلمين وجوبا عاما بمعنى كفاء عام. ليس على التفصيل والتخصيص ان يكون فيهم من ينذرهم ومن يفقههم في الدين - 00:09:06

والتفقيه في الدين لا يحصل الا بعد التفقه ميمكناش نتا تفقه الناس ونتا ماشي فقيه فراسك. لابد وان تحصل لك صفة فقيه. لتكون مفقيها لغيرك وصفة الفقيه لا تحصل الا بالجد. او بالجد - 00:09:36

والكسب والعمل المتواصل يحتاج اذا الى تفرغ - 00:09:56